

عَيْنَا الرَّبِّ: نَظْرَةُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ لِلْعَالَمِ



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: أمثال ١٥: ٣؛ أيوب ١٢: ٧-١٠؛ أفسس ٦: ١٢؛ رؤيا ٢٠: ٥، ٦؛ يوحنا ١: ١-١٤؛ مرقس ١٢: ٢٩-٣١.

آية الحفظ: «فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ» (أمثال ١٥: ٣).

كتب الشاعر البولندي تشيسلاف ميلوش قصيدة بدأها بالكتابة عن حيوانات خيالية: الأرناب والسَّنَاجِبِ النَّاطِقَةِ، وما شابه ذلك. وكتب يقول، «إِنَّ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ لَدَيْهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْقَوَاسِمِ الْمَشْتَرَكَةِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَقِيقَةِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ بِالنِّسْبَةِ لِمَفَاهِمِنَا عَنِ الْعَالَمِ وَقَوَاسِمِهِ الْمَشْتَرَكَةِ مَعَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيِّ.» ثم ولإنهاء قصيدته كتب ما يلي: «فَكَّرْ فِي هَذَا وَارْتَعِدْ.»

قد تكون كلمة «ارْتَعِدْ» قاسية للغاية. لكن مِنَ الصَّحِيحِ أَنْ الْكَثِيرُ مِمَّا يَعْتَقِدُهُ الْبَشَرُ حَوْلَ الْعَالَمِ قَدْ يَكُونُ مُخْطِئًا تَمَامًا. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، مِنْذُ مَا يَقْرَبُ مِنْ أَلْفِي عَامٍ، الْعَدِيدُ مِنَ أَذْكَى النَّاسِ وَأَفْضَلِهِمْ عِلْمًا وَتَعْلِيمًا فِي الْعَالَمِ اعْتَقَدُوا أَنَّ الْأَرْضَ ثَابِتَةٌ لَا تَتَحَرَّكُ فِي مَحْوَرِ الْكُونِ. الْيَوْمَ، يَعْتَقِدُ الْعَدِيدُ مِنَ أَذْكَى النَّاسِ وَأَفْضَلِهِمْ عِلْمًا وَتَثْقِيفًا أَنَّ الْبَشَرَ قَدْ تَطَوَّرُوا مِمَّا كَانُوا فِي الْأَصْلِ شَكْلًا بَسِيطًا مِنْ أَشْكَالِ الْحَيَاةِ.

كَبَشَرٍ، نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ مَوْقِفِ مُحَايِدٍ. نَحْنُ دَائِمًا نَنْظُرُ إِلَيْهِ عَبْرَ مُرْشِحَاتٍ تَوَثَّرَ عَلَى كَيْفِيَّةِ تَفْسِيرِنَا وَفَهْمِنَا لِلْعَالَمِ مِنْ حَوْلِنَا. يُطَلَّقُ عَلَى هَذَا الْمُرْشِحِ اسْمُ «رُؤْيَا الْعَالَمِ» أَوْ «الرُّؤْيَا الْكُونِيَّةِ»، لِذَا فَمِنْ الْأَهْمِيَّةِ بِمَكَانٍ أَنْ نُعَلِّمَ شَبَابَنَا، بَلْ وَحَتَّى أَعْضَاءَ الْكَنِيسَةِ الْأَكْبَرِ سَنًا، النَّظْرَةَ الْكِتَابِيَّةَ [نَظْرَةَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ] لِلْعَالَمِ.

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعدادًا لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر).

عَيْنَا الرَّبِّ

وضع أستاذ بجامعة أكسفورد نظرية تقول بأن لا شيء حقيقي، سواء كان ذلك نحن كبشر، أو العالم، أو أي شيء حولنا. بدلاً من ذلك، تقول هذه النظرية أننا مجرد ابتكارات رقمية نتيجة سباق للدخلاء مع أجهزة حاسوب قوية للغاية.

في حين أن هذه نظرية مثيرة للاهتمام، فإنها تطرح تساؤلاً بالغ الأهمية: ما هي طبيعة الحقيقة؟ هناك إجابتان محتملتان متباينتان جداً، حتى وإن كانت إجابة واحدة فقط هي إجابة عقلانية. الأولى هي أن الكون - وكل ما فيه، بما في ذلك نحن - موجود من تلقاء ذاته. أي أن لا شيء خلقه، لا شيء شكّله. إنه فقط موجود. إنها ببساطة حقيقة بهيمية عمياء. ليس هناك إله، ولا آلهة. الحقيقة مادية بحتة، طبيعية بحتة. كما قال أحدهم منذ أكثر من ٢٥٠٠ سنة (هذه ليست فكرة جديدة)، لا يوجد سوى «الدُّرَّات والفراغ».

وجهة النظر الأخرى حول كيف جاء الكون إلى الوجود هي أن كائنًا إلهيًا (أو كائنات إلهية) أوجد الكون. هذا، في الواقع، يبدو أكثر منطقية، وأكثر عقلانية من فكرة أن الكون موجود من تلقاء ذاته، دون وجود تفسير لذلك. هذا الرأي يشمل العالم الطبيعي وعالم «الدُّرَّات والفراغ»، لكنه لا يقتصر على ذلك. إنه يشير إلى حقيقة أوسع وأعمق وأكثر تعددًا للجوانب من النظرية المادية الملحّدة التي يُسمَعُ عنها كثيرًا اليوم.

ما الذي تقوله النصوص الكتابية التالية حول الأفكار التي أثرت في درس اليوم؟
مزمو ٥٣: ١؛ أمثال ١٥: ٣؛ يوحنا ٣: ١٦؛ إشعياء ٤٥: ٢١؛ لوقا ١: ٢٦-٣٥.

أساس أي تعليم مسيحي ليس إعلان حقيقة الله وحسب، وإنما التعريف بالله باعتباره الإله الشخصي الذي يحينا ويتفاعل معنا. إنه إله المعجزات الذي وعلى الرغم من استخدامه للقوانين الطبيعية، إلا أنه غير مُلَزَمٍ بهذه القوانين ويمكنه تجاوز هذه القوانين متى يشاء (كما في حَمَلِ العَدْرَاءِ بِيَسُوع). إنَّ تعليم وجهة النظر هذه هو أمر مهم بشكل خاص في عصرنا هذا، لأن الكثير جداً من العالم العقلاني، يزعم (خطأً) أن العِلْمَ يدعم وجهة نظره، وهو بصورة علانية وبشكل غير قابل للاعتذار يُعلِّم وجهة النظر الإلحادية والمذهب الطبيعي (الطبيعية).

فكر في مدى ضيق أفق ومحدودية وجهة النظر الإلحادية، على عكس وجهة النظر الكتابية بشأن العالم، والتي (كما ذُكِرَ أعلاه) تشمل العالم الطبيعي لكنها لا تقتصر عليه. لماذا، في النهاية، تعد نظرة الكتاب المقدس للعالم، النظرة الإيمانية، أكثر منطقية وعقلانية من منافستها الإلحادية؟

سؤال «ليبنتز»

قبل عدة سنوات، سألت مفكر وكاتب ألماني يُدعى كوتفريد فيلهلم ليبنتز السؤال الذي هو على الأرجح أكثر الأسئلة الجوهريّة الممكنة: «لِمَ يوجد شيء بدلاً من لا شيء؟»

كيف تجيب النصوص الكتابية التالية على سؤال ليبنتز؟ تكوين ١: ١؛ يوحنا ١: ٤-١؛ خروج ٢٠: ٨-١١؛ رؤيا ١٤: ٦، ٧؛ أيوب ١٢: ٧-١٠.

من المدهش كيف أنّ وجود الله هو أمرٌ مفترضٌ سلفاً في الكتاب المقدّس. فالآية في تكوين ١: ١ لا تبدأ بمجموعة من الحجج المنطقية (على الرغم من وجود العديد منها) حول وجود الله. بل هي تفترض مُسبقاً وتعتقد بوجود الله (راجع أيضاً خروج ٣: ١٣، ١٤). وانطلاقاً من نقطة البداية هذه، أي النظر إلى الله باعتباره الخالق، يتضح الكتاب المقدّس، وتوضح كذلك كلّ الحقائق المُسطّرة على صفحاته.

وتُعتبر عقيدة الخلق أيضاً أساسية لكلّ تعليم مسيحي. فإنّ كل شيء نؤمن به كمسيحيين يستند إلى عقيدة الخلق في ستة أيام حرفية. لم يبدأ الكتاب المقدّس ببيان عن الدينونة أو عن الناموس أو عن الصليب أو عن القيامة أو عن المجيء الثاني. لا، بل بدأ الكتاب المقدّس ببيان عن الله باعتباره الخالق، لأنّ أياً من هذه التعاليم الأخرى لا معنى لها بمعزل عن حقيقة أنّ الله هو خالقنا.

ومن هنا نجد، مجدداً، تأكيد وجهة النظر الكتابية على أهمية عقيدة الخلق. ويصبح هذا التأكيد هاماً جداً نظراً لأنّ التعلّم بعقيدة الخلق قد واجه اعتداءً مباشراً كاملاً باسم العلم. فإنّ نظرية النشوء والارتقاء - التي تتحدث عن بلايين السنين من الحياة التي تطورت ببطء وعلى نحو متقطع، وكل ذلك عن طريق الصدفة - قد دمرت الإيمان بالكتاب المقدّس لدى ملايين البشر. من الصعب تصوّر وجود تعليم يتناقض مع الكتاب المقدّس، ومع الإيمان المسيحي بشكل عام، أكثر من تعليم نظرية النشوء والارتقاء. وهذا هو السبب في خطورة فكرة أنّ نظرية النشوء والارتقاء يمكن لها بطريقة ما أن تتوافق مع عقيدة الخلق وفقاً للكتاب المقدّس. فهذا التوافق، في الواقع، هو أسوأ من نظرية النشوء والارتقاء الإلحادية في حدّ ذاتها. فإنه لا يمكن التوفيق بينهما دون السخرية من الكتاب المقدّس ومن الإيمان المسيحي ككل.

يطلب الله منا أن نقضي سُبُع (جزء واحد من سبعة أجزاء متساوية من الشيء) حياتنا، كل أسبوع، في تذكّر الخلق الذي تمّ في ستة أيام حرفية، وهو شيء لا

يطلبه فيما يتعلق بأي تعليم آخر. ماذا يجب أن يخبرنا هذا عن مدى أهمية هذه العقيدة بالنسبة لوجهة النظر الْمَسِيحِيَّةِ الخاصة بكيف جاء عالمنا إلى الْوُجُودِ؟

٢٠ تشرين الأول (أكتوبر)

الثلاثاء

وجهة النظر الكتابية للعالم

كما قيل في المقدمة، لا أحد مِنَّا ينظر إلى العالم مِن موقع مُحايد. على سبيل المثال، ينظر الملجِد إلى قوس القزح في السَّمَاء ولا يرى فيه شيئاً سوى ظاهرة طبيعية. فقوس القزح ليس له معنى غير المعنى الذي يقرُّه البشر. على النقيض من ذلك، فإنَّ الشخصَ الذي ينظر إلى قوس القزح من وجهة النَّظَرِ الكتابية لا ينظر إليه على أنه ظاهرة طبيعية وحسب، ناجمة عن تفاعل الماء والضوء، ولكنه أيضًا يرى فيه إعادة تأكيد لوعده الله بعدم إهلاك العالم مرة أخرى بالماء (تكوين ٩: ١٣-١٦). «كم كان الله عظيمًا في تنازله وشفقته على خلائقه الخاطئة في وضع قوسه الجميل في السحاب علامة ميثاق مع الناس!... وكان قصد الله أنه عندما يسأل أبناء الأجيال اللاحقة عن معنى وجود ذلك القوس المجيد الظاهر في السَّمَاء فإن آباءهم سيرددون على أسماعهم قصة الطوفان، ويقولون لهم إن الله العلي قد وضع هذا القوس في السحاب كضمان على أن المياه لن تعود لتغمر الأرض» (الآباء والأنبياء، صفحة ٨٤، ٨٥).

بالنسبة للأدفتست السَّبْتيين، يبقى الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هو النَّصُّ والمرجع الأساسي لإيماننا. فهو يقدم وجهة النَّظَرِ «المُرَّشَح» التي يمكننا مِن خلالها رؤية العالم وفهمه، والذي يمكن أن يكون مكانًا مهولاً ومعقدًا للغاية. يُقدِّم الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ النموذج لمساعدتنا على أن نفهم بشكل أفضل الواقع الذي نجد أنفسنا فيه، والذي نحن جزء منه، والذي غالبًا ما نشعر نحوه بالارتباك والحيرة.

ما هي الحقائق الموجودة في النصوص الكتابية التالية التي يمكن أن تساعدنا على أن نفهم بشكل أفضل الواقع الذي نحن موجودون فيه؟ أفسس ٦: ١٢؛ مرقس ١٣: ٧؛ رومية ٥: ٨؛ جامعة ٩: ٥؛ رؤيا ٢٠: ٥، ٦.

كأدفتست سبتيين، يجب أن نتسمك بشدَّة بتعاليم الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، لأنَّ ذلك هو الحق الإلهي المُعلن للبشر والذي يوضِّح لنا الكثير من الأمور عن العالم، وهي الأمور التي بخلاف ذلك ما كنا لنعرفها أو نفهمها. وبالتالي، يجب للتعليم المسيحي أن يكون مُتجذراً ومرتسِّخاً في كلمة الله، ويجب رفض أي تعليم يتعارض مع ذلك.

ما هي بعض تعاليم الكِتَابِ الْمُقَدَّسِ التي تتناقض مع معتقدات أخرى يتمسك بها الناس؟ ماذا يجب لهذا الاختلاف أنْ يَعْلَمَنَا حول مدى أهمية تَمَسِّكِنَا الصَّادِقِ بكلمة الله؟

٢١ تشرين الأول (أكتوبر)

الأربعاء

اسجُدوا للفادي

على الرغم من أهمية عقيدة الخَلْقِ بالنسبة لإيماننا، فإنَّ هذه العقيدة لا تظهر منفردة، خاصة في العهد الجديد. فغالبًا ما تأتي مقترنة، بل هي مرتبطة بشكل لا ينفصم، مع عقيدة الفداء. وذلك لأن عقيدة الخَلْقِ وحدها لا تكفي، في عالم ساقط تشوبه الخطيئة والموت. نحن جميعًا نعيش ونصارع ونعاني، وبعد ذلك نموت. وفي نهاية المطاف لا تختلف جثثنا عن جثث الحيوانات المتروكة على جانب الطريق. ما رأيك في هذا الأمر؟

ومن هنا، نحن لدينا ما نَعْتَبِرُهُ وَجْهَةَ النَّظَرِ المُهمَّةَ للغاية، ألا وهي عقيدة الفداء. وهذا يعني أن المسيح وإيَّاهُ مَصْلُوبًا هُوَ الأَسَاسُ لِكُلِّ مَا نُؤْمِنُ بِهِ.

اقرأ يوحنا ١: ١-١٤. ماذا تخبرنا هذه النصوص الكتابية عن يسوع وعمَّا فعله من أجلنا؟

انظر كذلك إلى رسالة الملاك الأول: «ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسِطِ السَّمَآءِ مَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةٌ دَيْنُونَتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَآءِ والأَرْضِ وَالبَحْرِ وَبِنَابِيعِ المِيَاهِ.» (رؤيا ١٤: ٦، ٧). لاحظ أن «البشارة الأبدية» ترتبط بالله مباشرة، باعتباره الخالق. وعندما ندرك أن الله الذي خلقنا هو نفسه الله الذي، في الجسد البشري، حمل عقاب خطايانا على نفسه، فلا عجب إذن في أننا مدعوون للِسْجُودِ والتَّعَبُّدِ له. وهل مِنْ استجابة أخرى يجب أنْ نعطيهها عندما ندرك حقيقة إلها؟

لهذا السبب، يجب أن تبقى حقيقة المسيح وإيَّاهُ مَصْلُوبًا في صدارة ومحور كل ما نقوم بتعليمه. وهذا التَّعْلِيمِ، في الواقع، يجب أن يتضمن الحديث عن المجيء الثاني أيضًا، لأنَّ المجيء الأول ليسوع لا يفيدنا كثيرًا بمعزل عن المجيء الثاني، أليس كذلك؟ يمكن للمرء أن يقول، في ضوء ما جاء في الكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، أن المجيء الأول والمجيء الثاني للمسيح هما جزءان من حدث واحد - تدبير الخلاص.

تمعن أكثر في الفكرة المُعَرَّب عنها في الأصحاح الأول من إنجيل يوحنا، بأنَّ مَنْ خلق « كُلَّ شَيْءٍ ... مِمَّا كَانَ » (يوحنا ١: ٣) هو مَنْ مات على الصليب لأجلنا؟ لماذا يجب أن يكون السجود والعبادة هما الاستجابة الطبيعية الغامرة؟

٢٢ تشرين الأول (أكتوبر)

الخميس

ناموس الله

منذ سنوات، في فرنسا، كانت الأمة تناقش مسألة عقوبة الإعدام: هل يجب إلغاؤها؟ اتصل المدافعون عن هذا الإلغاء بكاتب فيلسوف فرنسي شهير يُدعى ميشيل فوكو وطلبوا منه كتابة مقال افتتاحي نيابة عنهم. ولكن ما اقترحه ميشيل في مقاله لم يكن مؤيداً لإلغاء عقوبة الإعدام وحسب، ولكن لإلغاء منظومة السجون بالكامل وإطلاق سراح جميع السجناء.

لماذا؟ لأنَّ جميع الأنظمة الأخلاقية، في نظر ميشيل فوكو، هي مجرد أفكار بشرية وضعها أشخاص موجودون في السلطة للسيطرة على الجموع. وبالتالي، لم يكن لهذه القوانين الأخلاقية مشروعية حقيقية.

بخض النظر عن الموقف المتشدّد لميشيل فوكو، فإن ما نراه هنا هو نتيجة منطقية لمشكلة ليست جديدة بالفعل. وقد تعامل موسى مع هذه المشكلة في إسرائيل قديماً منذ آلاف السنين. «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمًا صَلَّحَ فِي عَيْنَيْهِ» (تثنية ١٢: ٨؛ انظر أيضاً قضاة ١٧: ٦؛ أمثال ١٢: ١٥). ومع ذلك، فإنه إذا كان ينبغي عدم القيام بما يصلح في أعيننا فقط، حيث إننا لسنا أبراراً أو أتقياء أو موضوعيين بما يكفي لمعرفة ما هو الصحيح أخلاقياً، فكيف نعرف إذاً ماذا يجب أن نفعل؟ والجواب هو أن الرب الذي خلّقنا، أعطانا أيضاً شريعة نحيا بموجبها. ربما لا نستطيع أعيننا رؤية فائدة هذه الشريعة، لكنَّ عَيْنِي الرَّبِّ ترى ذلك دائماً.

ماذا تعلّمنا النصوص الكتابية التالية عن الناموس الأدبي؟ تثنية ٦: ٥؛ مرقس ١٢:

٢٩-٣١؛ رؤيا ١٤: ١٢.

إذا كنا سنجعل الفداء أساساً لوجهة نظرنا المَسِيحِيَّة للعالم، فعندئذ (كما رأينا في درس الأسبوع الماضي) يجب أن تكون شريعة الله، الوصايا العشر، أساسية كذلك. فعلى كل حال، ما هو الذي نُفْتدى منه إن لم يكن الخطية، التي هي انتهاك الناموس (رومية ٣: ٢٠)؟ إنَّ بشارَةَ الإنجيل لا معنى لها حقاً بمعزل عن شريعة الله، وهذا هو

أحد الأسباب التي نعرف من خلالها أنّ الشريعة لا تزال مُلزمة بالنسبة لنا، على الرغم من عدم قدرتها على أن تخلصنا (لهذا السبب نحن بحاجة إلى بشارة الإنجيل التي تحدّثنا عن الفداء).

لذلك، يجب أن يركّز تعليم الأذنتست السبتيين على ما أسمته إرن هويت «ديمومة الناموس» (الصراع العظيم، صفحة ٦٣)، بما في ذلك وصية السَّبْت. فإذا كان التَّعْلِيم هو المساعدة في استعادة صورة الله فينا إلى أقصى حد ممكن في هذه الحياة، فإنّه لا بد من التمسك بناموس الله وإعلاء شأنه حتى في أبسط الأمور. وفي ضوء مثَال يسوع، علينا النَّظَر إلى شريعة الله باعتبارها التَّعْلِيمَات الأدبية التي تُظهِر لنا ما هو حَقًّا الصَّوَابُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٣ تشرين الأول (أكتوبر)

الجمعة

لمزيد من الدرس: «إن الغاية الحقيقية من التَّعْلِيم هي إرجاع صورة الله إلى النَّفْس» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٥٤٢). مع وضع هذه الفكرة في الاعتبار، يمكننا أن نرى لماذا تعتبر وجهة النظر الْمَسِيحِيَّة للعالم ضرورية بالنسبة للتعليم الأذنتستي. فعلى كل حال، وكما أشرنا سابقًا، التَّعْلِيم في حد ذاته ليس بالضرورة جيّدًا. يمكن للناس أن يكونوا متعلّمين، بل ومتعلّمين تعليمًا عاليًا فيما يتعلق بتعلّم الأفكار والمواقف التي تتناقض مع المبادئ الموجودة في الْكِتَاب الْمُقَدَّس.

لهذا السبب، كأذنتست سبتيين، يجب لنظام تعليمنا أن يؤسّس على وجهة النظر الْمَسِيحِيَّة للعالم. وهذا يعني، إذًا، أن جميع المجالات العامة للتعليم والعلوم والتاريخ والأخلاق والثقافة وما إلى ذلك، سيتم تدريسها من هذا المنظور، على عكس المجال الذي يتعارض أو حتى يتجاهل وجهة النظر الْمَسِيحِيَّة للعالم. وكما ذُكر سابقًا أيضًا، وإن كان الأمر يستحق التكرار: لا يوجد شيء اسمه وجهة نظر مسيحية؛ فكل الحياة وكل الواقع يُنظر إليه من خلال مُرَشَّحَات وجهة نظر المرء، سواء كانت وجهة النظر مدروسة بشكل لائق ومنهجي، أم لا. وبالتالي، من الضروري أن تشكّل وجهة النظر الكتابية الأساس لكل تعاليم الأذنتست السبتيين.

أسئلة للنقاش

١. ما هي الأمثلة التي يمكنك التفكير فيها من التاريخ والتي كانت فيها بعض أنظمة التَّعْلِيم (بل ولا تزال) في مجملها مُدمرة للغاية؟ ما هي بعض تلك الأماكن، وما الذي كان يتمّ تعليمه للطلاب فيها، وماذا يمكننا أن نتعلّم منها؟ كيف يمكننا حماية أنظمتنا التَّعليمية من هذه التأثيرات المُدمرة؟

٢. ناقش درس هذا الأسبوع بعض النقاط الرئيسية لوجهة النظر الْمَسِيحِيَّة للعالم: وجود الله، الخلق، الْكِتَاب الْمُقَدَّس، تدبير الفداء وناموس الله. ما هي

بعض العناصر المهمة الأخرى التي يجب إدراجها في أي صياغة كاملة لوجهة النظر المسيحية للعالم؟

٣. كتب مُفكّر من القرن الثامن عشر ما يلي: «يا ضمير! يا ضمير! أنت غريزة إلهية، أنت الدليل والمرشد الأكيد للإنسان الجاهل والمحاصر، رغم كونه كائنًا ذكيًا وحرًا - أنت حَكَمٌ للخير والشر، لا يخطئ، وهو ما يجعل الإنسان شبيهاً بخالقه» ما هو الصواب، أو الخطأ، في هذا الموقف؟

٤. انظر إلى عبارة إرن ج. هوابت مرة أخرى: «إن الغاية الحقيقية من التّعليم هي إرجاع صورة الله إلى النّفس.» ماذا يعني ذلك؟ كيف يوضّح لنا هذا الأمر السّبب وراء أن يكون تعليم الأذفنتست السبتيين مختلفًا تمامًا عن الكثير من الطرق التي ينظر بها العالم إلى التّعليم؟